النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

٢٧ – II – 2025

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. **على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:**

- وقعت وزارتا الصحة والمالية على الميثاق الوطني للصحة الذي يهدف لوضع استراتيجية إعادة بناء النظام الصحي السوري وتحقيق التغطية الصحية الشاملة لجميع المواطنين بحلول عام ٢٠٣٠ بحضور ممثلين عن المنظمات المحلية والدولية، ويمثل الميثاق إطاراً وطنياً موحداً للعمل يعكس عزم سوريا على الانتقال من مرحلة الاستجابة الإنسانية إلى إعادة الإعمار والمرونة الطويلة الأجل، ويهدف الميثاق إلى بناء نظام صحي قائم على العدالة والجودة يضمن حصول كل مواطن على الخدمات الصحية الأساسية دون معاناة مالية، ويدعو الميثاق جميع الشركاء المحليين والدوليين بما في ذلك المنظمات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني إلى الانضمام إلى هذا الجهد الوطني والتماشي مع أولويات الميثاق لضمان تحقيق أهدافه.

٢. **على المستوى الدولي:**

- أكد مجلس الأمن القومي التركي، في بيان صدر عقب اجتماعه برئاسة الرئيس "رجب طيب أردوغان" في المجمع الرئاسي بأنقرة، أن تركيا ستواصل تقديم الدعم لتحقيق السلام والاستقرار والرخاء والأمن لكل شرائح الشعب السوري، وأعرب المجلس عن ارتياحه للتقدم الذي أحرزته سوريا في مواجهة التحديات خلال الفترة الماضية، مشيراً إلى أن البلاد تتجه نحو استعادة مكانتها الدولية المستحقة، مؤكداً أن الحكومة السورية تساهم في تعزيز الاستقرار الإقليمي، وأن أنقرة ستواصل دعمها في هذا المسار.
- أعلنت وزارة الخارجية السورية أن الصين ستعيد فتح سفارتها في العاصمة دمشق مطلع عام ٢٠٢٦، في خطوة تعكس تنامي العلاقات الثنائية بين البلدين وتوسيع آفاق التعاون السياسي والاقتصادي، وقال مدير إدارة الشؤون الصينية في الخارجية السورية "أشهد صليبي" إن هذه الخطوة جاءت استجابة لمطالب رجال الأعمال والطلاب السوريين الذين

يواجهون صعوبات كبيرة في الحصول على تأشيرات دخول إلى الصين، مشيراً إلى أن إعادة افتتاح السفارة سيسهم في تسهيل التبادل الأكاديمي والتجاري بين الجانبين.

- صوت مجلس وزراء الإعلام العرب المنعقد في مقر الجامعة العربية بالقاهرة بالإجماع على اختيار دمشق عاصمة الإعلام العربي لعام ٢٠٢٨.
- نقلت وكالة "فرانس برس" عن البعثة السلوفينية التي سترأس المجلس في كانون الأول/ديسمبر المقبل قولها: إن الزيارة ستبدأ في الرابع من الشهر المقبل، حيث يتوجه سفراء الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن إلى دمشق، وسيلتقون الرئيس أحمد الشرع ومسؤولين آخرين في الحكومة السورية، وأشارت البعثة إلى أن وفد المجلس سيتوجه في اليوم التالي إلى العاصمة اللبنانية بيروت، على أن يزور في الـ ٦ – ١٢ – ٢٠٢٥، قوات "اليونيفيل" (قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان) ، والتي من المقرر إنهاء مهمتها بحلول نهاية عام ٢٠٢٧، بعد عقود من التمركز على الحدود بين لبنان وإسرائيل منذ عام ١٩٧٨.
- قالت مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية: نظام "الأسد" كان يكذب على المنظمة حول إنتاج واستخدام الأسلحة الكيميائية وحاول عرقلة عملها، وأضافت: نتابع التزام الحكومة السورية الجديدة ويمكننا النظر بإعادة الحقوق والامتيازات لسوريا، وأشارت إلى أن الولايات المتحدة دعمت صندوق سوريا منذ إحداثه، ودعت الأعضاء لدعمه، وشددت على أن السوريين يحتاجون للدعم الدولي لمساعدتهم على التخلص من هذا الإرث غير المرغوب فيه، وأردفت: "إن فشلنا في سوريا فهذا يعني أننا عاجزون عن دعم المنظمة"، وقالت: داعمو الأسد لا يريدون تدمير الأسلحة الكيميائية ومحاسبة المسؤولين عن المجازر، وطالبت بتحديد المسؤولين عن المجازر سواء كانوا دولاً أو أفراداً لتحقيق العدالة للشعب السوري وستكون هناك قريباً لجنة للتحقيق بهؤلاء المسؤولين.
- قال مندوب سلطنة عمان في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بالنيابة عن ٢٣ دولة: ندين الاعتداء الإسرائيلي على الأراضي السورية، نرحب بالتقدم الإيجابي في الملف

الكيميائي السوري، نثمن دور السلطات السورية في التعاون مع المنظمة للكشف عن الترسانة الكيميائية التي ورثتها عن النظام السابق.

- جدّدت دولة قطر ترحيبها بالقرارات البناءة التي اتّخذتها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن سوريا، جاء ذلك خلال كلمة ألقاها ممثل دولة قطر لدى المنظمة "مطلق بن ماجد القحطاني"، خلال أعمال الدورة ال٣٠ لمؤتمر الدول الأطراف في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، التي عُقدت اليوم في مدينة لاهاي، وأكدّ "القحطاني" في كلمته أن القرار رقم " "EC110/DEC.1الذي اعتمده المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في دورته ١١٠، والخاص بالتدمير السريع لبقايا الأسلحة الكيميائية في الجمهورية العربية السورية، يعدَّ تجسيدا واضحاً لاستجابة جماعية وواقعية للمتغيرات التي طرأت على المشهد السوري، ونموذجاً ناجحاً يحتذى به للعمل المتعدد الأطراف القائم على الحوار البناء والتعاون.
- نفت حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية ما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية حول تعزيز قدراتها العسكرية داخل الأراضي السورية، مؤكدة أن ما ورد في التقارير "مختلق بالكامل" ويهدف إلى "التحريض على الشعب الفلسطيني والمخيمات الفلسطينية"، وردت الحركة على هذه الادعاءات معتبرة أن الغاية من الترويج لها هي "بث الفتنة والتحريض"، ومؤكدة أنه "لا أساس لها من الصحة"، وأكد بيان الجهاد الإسلامي أن ما جرى تداوله يهدف إلى بث الفتنة والتحريض على الشعب الفلسطيني والمخيمات الفلسطينية.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- بحث وزير العدل "مظهر الويس" مع الأمين العام لمنظمة العفو الدولية "أنياس كالامار" والوفد المرافق لها، سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات حقوق الإنسان والقانون، ولفت الوزير "الويس" إلى أن تعزيز الاستقرار في سوريا يحتاج إلى عدالة انتقالية، ودعم المنظمات الدولية لتوثيق التجاوزات والانتهاكات وجبر الضرر، مؤكداً وقوف الحكومة السورية إلى جانب الضحايا والسعي إلى تحقيق العدالة لهم.

- استقبل وزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة" القائم بالأعمال في بعثة الاتحاد الأوروبي لدى سوريا "ميخائيل أونماخت" والوفد المرافق له، حيث جرى خلال اللقاء بحث عدد من القضايا المتعلقة بعمل البعثة وسبل تعزيز قنوات التواصل، إضافةً إلى تبادل وجهات النظر حول الملفات ذات الاهتمام المشترك.
- عقد معاون وزير الداخلية للشؤون الأمنية اللواء "عبد القادر طحّان" اجتماعا ثنائياً مع رئيس منظمة الإنتربول اللواء "أحمد ناصر الريسي" على هامش أعمال الدورة الثالثة والتسعين للجمعية العامة للإنتربول في مدينة مراكش بالمملكة المغربية، وبحثا سبل تعزيز التعاون في المجالات الأمنية والشرطية لا سيما مكافحة الجريمة المنظمة والعابرة للحدود والجريمة السيبرانية والاستفادة من منصات الإنتربول وتطوير برامج تدريب كوادر وزارة الداخلية بما يسهم في رفع الكفاءة وبناء القدرات.
- تسلّم وزير الإعلام "حمزة المصطفى" من البحرين رئاسة الدورة الـ ٥٥ لمجلس وزراء الإعلام العرب المنعقدة في القاهرة، وقال "المصطفى": إسهام سوريا في رئاستها هذا العام سينصب على الدفع نحو صياغة سياسات عربية موحدة للتعاون في مجال التحديات الإعلامية والتركيز على توطين المعرفة الرقمية، وأضاف: أتيتكم اليوم من دمشق التي نفضت عنها غبار السنوات، أحمل تحية شعب استعاد صوته وقراره، ليعلن عودة سوريا إلى مقعدها الطبيعي بين أشقائها، ويشرفني باسم الجمهورية العربية السورية وشعبِها، أن أفتتح أعمال الدورة الخامسة والخمسين لمجلس وزراء الإعلام العرب، وأن أتسلم رئاسة هذا المجلس في هذا التوقيت من تاريخ سوريا، آمُل أن يكون ترأس هذه الدورة استئنافا لمسيرة العمل العربي المشترك، وتأكيداً أن سوريا الجديدة تتطلع إلى المستقبل بلغة البناء، طاويةً صفحة الغياب الفعلي التي بدأت عام ٢٠١١، والغياب الرمزي الذي استمرَّ عقودا، وتاركةً خلفها إرثاً ثقيلاً استبدلنا به إعلاماً يلتزم المهنية والموضوعية، وتابع: في سوريا الجديدة نسعى لبناء إعلام حر ومسؤول يحترم التعددية ويؤمن بالحوار ويكون صوتا للناس وجسراً للتواصل بين مكونات المجتمع السوري المتنوع، ملتزمون ببناء منظومة إعلامية تلتزم بميثاق الشرف الإعلامي العربي. بما يسهم في

بناء الوعي الوطني وتعزيز المصالحة المجتمعية وإعادة بناء النسيج الاجتماعي الذي مزقته سنوات الحرب، لذلك ومن هذا المنطلق لا يمكننا أن نُغفل اليوم أن غزة جرح عميق في الضمير الإنساني والعربي، وأنّ دور إعلامنا العربي بنقل معاناة الشعب الفلسطيني إلى العالم هو دور محوري في ترسيخ الدفاع عن الحقوق المشروعة لهذا الشعب الصامد وفضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي التي تعاني منها بلداننا، وفي السياق المهني، يفرض ميثاق الشرف الإعلامي العربي" نفسه ضرورةً ملحةً. فقد تعلمنا من تجربتنا القاسية أن الكلمة مسؤولية، وأن التحريض وقود للخراب؛ لذا سنعمل جاهدين، بالتعاون مع الزملاء والوزراء العرب، لتكريس قيم المصداقية والشفافية، حمايةً لمجتمعاتنا من خطاب الكراهية والانقسام، لا يخفى علينا جميعاً أن الفرص التي يمنحها لنا عصر الإعلام الرقمي تقابلها تحديات تتطلب موقفاً عربياً موحداً ومشتركاً يحمي المجتمعات من مخاطر الانقسامات جراء الانجراف وراء المحتوى المضلل والمتطرف، إننا اليوم أمام مشهد إعلامي عالمي يفرض معادلات جديدة؛ فالذكاء الاصطناعي والتدفق الرقمي الهائل أصبحا محركين أساسيين لحياة المواطن العربي، يؤثران في تعليمه، واقتصاده، واستقراره النفسي، هذه التحولات بقدر ما تحمل من فرص للنهوض والتنمية، فإنها تضعنا أمام تحديات الهوية الرقمية، وأمام عمالقة التكنولوجيا العابرة للحدود، تدرك الدول العربية أن العمل المنفرد قاصر عن المواجهة، وأن التعاون المشترك ضرورة وجودية لمواجهة قضايا ملحة ولاسيما تلك التي تخص الجيل الرقمي الجديد المعروف ب Z، إن إسهام سوريا في رئاستها لمجلس وزراء الإعلام العرب هذا العام سينصب على الدفع نحو صياغة سياسات عربية موحدة للتعامل مع هذه التحديات، والتركيز على تبادل الخبرات لتوطين المعرفة الرقمية، لننتقل جميعاً من خانة استهلاك المحتوى إلى خانة صناعته والتأثير فيه، ولن يتحقق ذلك إلا بالتعاون مع الزملاء والوزراء العرب ومن خلال هذا المجلس الموقر.

- قال مندوب سوريا الدائم لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية "محمد كتوب" في كلمة حول مسودة القرار إلى المنظمة خلال المؤتمر الثلاثين للدول الأعضاء في المنظمة في

لاهاي: أتوجه بالشكر للمنظمة على كل جهودها، وأخص بالشكر دولة قطر الشقيقة على كل الجهود التي تبذلها من أجل القضاء على الأسلحة الكيميائية في سوريا، أتحدث لأول مرة بصفتي مندوباً دائماً لسوريا في المنظمة وكشاهد على عشرات الضربات الكيميائية عندما كنت في الغوطة الشرقية بدمشق، وأؤكد حرص سوريا على تعزيز التعاون مع المنظمة، ونرغب بأن يكون هذا التعاون متبادلاً وبأن تكون سوريا عضواً فاعلاً بشكل إيجابي وأن نحصل على مقعدنا وحقوقنا بشكل كامل في المنظمة التي نشعر بالانتماء إليها ونقدر أهمية عملها، وأضاف: نعمل بشكل حثيث مع الأمانة العامة ونضع كل القدرات المتاحة لتيسير عملية التحقق والوصول إلى المعلومات والمواقع المشتبهة وتفكيك معضلة القضايا التي تغيرت طبيعتها كلياً نتيجة سقوط نظام "الأسد"، منذ الوصول الأول للأمانة الفنية وحتى اليوم، نفذت ٧ انتشارات وزارت ٢٣ موقعاً، واستلمت أكثر من ٦ آلاف وثيقة، وقابلت ٩ شهود على الأقل، واستلمت ما يزيد على ٣٠ عينة، وتابع: نحن هنا لا نحاول أن نضع سابقة أمام المجلس يبنى عليها للمستقبل، ولكن نحن الآن أمام تحول كبير جرى في سوريا، وتغير الاتجاه بشكل كامل في ملف الأسلحة الكيميائية، حققت الفرق الوطنية تقدماً كبيراً في العمل بالميدان في سوريا وترغب بعثة الجمهورية العربية السورية بتحقيق تقدم هنا أيضا من خلال نقاش استعادة حقوق سوريا وامتيازاتها وتعمل على ذلك بشكل حثيث ونرغب بأن لا ننتظر لعام كامل حتى الانعقاد القادم.

- بحث وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف" مع سفير السعودية في دمشق "فيصل بن سعود المجفل"، سبل تعزيز التعاون المشترك، وتبادل الخبرات، بهدف تطوير الإدارة العامة في سوريا، وأكد الجانبان أهمية تطوير العلاقات في مختلف المجالات، ولا سيما مجالات التدريب وبناء القدرات، وتطوير الأداء المؤسسي، ورفع جودة الأداء الحكومي، والخدمات المقدمة في القطاع العام.
- بحث نائب وزير الاقتصاد والصناعة السوري "باسل عبد الحنان" مع نائب وزير الصناعة والثروة المعدنية في السعودية "خليل إبراهيم سلمة" سبل تعزيز التعاون الصناعي

والاستثماري بين البلدين، وتركزت المباحثات حول تبادل الخبرات في مجالات التصنيع والتكنولوجيا الحديثة، واستعراض الفرص الاستثمارية المشتركة التي من شأنها دفع عجلة التنمية الاقتصادية ودعم الشراكات الإستراتيجية في القطاع الصناعي.

- بحث وزير الزراعة "أمجد بدر" مع مدير منظمة "ميرسي كور" الدولية "ماثيو روكت" تعزيز وتطوير التعاون الزراعي، ولا سيما في مجال إدارة الموارد المائية، وذلك في مبنى الوزارة.
- بحث مدير المؤسسة العامة لنقل وتوزيع الكهرباء "خالد أبو دي" مع وفد من منظمة Mercy Corps الدولية للعمل الإنساني والتنمية، آليات التعاون في مجال دعم احتياجات قطاع الكهرباء مستقبلاً، وتم خلال الاجتماع استعراض أبرز متطلبات المنظومة الكهربائية، وفرص دعم المشاريع الهادفة إلى تحسين واقع النقل والتوزيع، بما يسهم في تعزيز موثوقية الخدمة وتلبية احتياجات المواطنين.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- ناقش مجلس إدارة الهيئة العامة لإدارة وحماية أملاك الدولة، خلال اجتماعه اليوم برئاسة وزير الزراعة "أمجد بدر"، الموازنة العامة للهيئة والهيكل التنظيمي والملاك العددي، إضافة إلى احتياجات الهيئة وفروعها من الآليات اللازمة، وتحسين أوضاع العاملين لديها، وبلاغات أجور أملاك الدولة والاستثمار والمقالع.
- أعلنت وزارة الطاقة أن اللجنة المختصة بملف ترخيص محطات الوقود تابعت استكمال إعداد المنظومة الجديدة المنظمة لهذا القطاع، وذلك خلال اجتماع عُقد اليوم في مبنى الوزارة، تنفيذاً لتوجيهات معاون الأمين العام لرئاسة الجمهورية لشؤون مجلس الوزراء، وحضر الاجتماع معاون وزير الطاقة لشؤون النفط "غياث دياب"، ومعاون وزير الإسكان والأشغال العامة المهندس "ماهر خلوف"، إضافة إلى معاون وزير الطوارئ والكوارث لشؤون التخطيط والكفاءة المؤسسية الدكتور "حسام حلاق"، ومعاون وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس "محمد ياسر غزال"، وبحسب الوزارة، استعرض المجتمعون واقع محطات الوقود في سوريا، والتحديات المرتبطة بعمليات الترخيص والتشغيل، ولا سيما ما يتعلق

بالمعايير الفنية ومتطلبات السلامة والأمان البيئي، وتم التشديد على ضرورة تحديث البنية التشريعية والتنظيمية بما يضمن رفع سوية الخدمات وتحسين البنية التحتية للقطاع، كما تم التأكيد على أهمية وضع قواعد واضحة وشفافة لمنح التراخيص ومتابعة الرقابة على التنفيذ، بما يعزز المنافسة العادلة ويرفع مستوى الأداء، إلى جانب دعم دور قطاع المحروقات في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة.

- أطلق الدفاع المدني السوري بالتعاون مع مركز "الملك سلمان" للإغاثة والأعمال الإنسانية مشروعاً لإزالة الأنقاض في مدينتي "داريا" و"دوما" بريف دمشق.
- سجّلت سوق دمشق للأوراق المالية خلال جلسة اليوم الأربعاء قيمة تداول إجمالية بلغت ١٬٧١٣٬٥٤٤٬٢٧٦ مليار ليرة سورية، توزعت على ٣٦٨٬٠٥٦ سهماً من خلال ٣٤٣ صفقة، وفقاً للنشرة اليومية الصادرة عن السوق، وشهدت الجلسة ارتفاعاً في أسعار عدد من الأسهم، أبرزها سهم بنك قطر الوطني – سورية الذي صعد بنسبة ٢٫٨٤٪ ليغلق عند ٣٬٥٩٦٫١٤ ليرة، محققاً واحداً من أكبر أحجام التداول عند ٢٤٥٬٧٧٠ سهماً كما ارتفع سهم المصرف الدولي للتجارة والتمويل بنسبة ٢٫٢٢٪ ليغلق على ٥٬٢٩٤٫٧٨ ليرة.
- كشفت تحقيقات أجراها الجهاز المركزي للرقابة المالية، عن تجاوزات حدثت زمن النظام البائد، بعدد من فروع المؤسسة السورية للحبوب، ألحقت خسائر بالمال العام، بقيمة تجاوزت ستة مليارات ليرة سورية، وأوضح الجهاز في بيان أن التحقيقات أظهرت قيام فرع السورية للحبوب في حلب، باستيفاء أجور ورسوم عتالة بشكل مخالف لقرارات (وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك) آنذاك، والتي كانت رفعت تلك الأجور، في حين بقيت المؤسسة على الأجور القديمة، ما رتب خسائر مالية بقيمة مليار ومئة مليون ليرة سورية، وبينت تحقيقات الجهاز أيضاً، وجود نقص في كمية الأقماح الطرية لدى فرع السورية للحبوب في القامشلي، بلغ ٨٧٠ ألف طن، بقيمة وصلت إلى ٥ مليارات ليرة سورية، كما كشفت التحقيقات، وجود مخالفات في فرن "السقيلبية" بمحافظة حماة،

تمثلت بنقص كبير في كميات مادة الخميرة، إضافة إلى نقص ١٣٠٠ ليتر من مادة المازوت، ما رتب خسائر مالية بقيمة ٥٤ مليون ليرة سوري

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من ثلاث سيارات في المنطقة الواقعة بين قريتي "العجرف" و"أم باطنة" في ريف القنيطرة الشمالي، وأقامت حاجزاً قبل أن تنسحب من المكان.
- توغلت قوة إسرائيلية مؤلفة من سيارتين توغلت باتجاه قرية "بريقة" وصولاً إلى مقسم البلدة، قبل أن تنسحب منها، وبالتزامن مع ذلك توغلت قوة أخرى إلى قرية "رويحينة"، إضافة إلى تحرك دبابة باتجاه قرية "أم العظام"، حيث وصلت إلى منتصف القرية قبل أن تخرج منها لاحقاً، ونصبت قوة إسرائيلية ثالثة حاجزاً مؤقتاً على الطريق الواصل بين قرية "رسم الشولي" وقرية "أم العظام" عند مدخل طريق سد "المنطرة"، وعمدت إلى تفتيش المارة، تزامن ذلك مع عملية تفجير داخل الشريط الفاصل مع الجولان المحتل غرب بلدة "القحطانية"، وتوغلت دورية إسرائيلية مؤلفة من عدة سيارات على طريق قرية "أم باطنة" باتجاه قريتي "رسم الخوالد" و"ممتنة" بريف القنيطرة.
- بدأت القوات الإسرائيلية بإنشاء بوابة جديدة في المنطقة العازلة غربي بلدة "الرفيد" في ريف القنيطرة الجنوبي.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- قتل الشاب "فارس أحمد شباط" متأثراً بجراحه التي أصيب بها، جراء استهدافه بإطلاق نار من قبل شاب آخر في مدينة "الشيخ مسكين" بريف درعا إثر خلاف شخصي، فيما أصيب أيضاً في الحادثة الشاب "عثمان أبو عواد" نقل على إثرها إلى المستشفى، وفرضت مديرية الأمن الداخلي في منطقة "إزرع" بمحافظة درعا حظر تجوال في المدينة، من الساعة السابعة مساء اليوم وحتى السابعة صباحاً، وذلك حفاظًا على الأمن والنظام العام عقب وقوع حادثة إطلاق النار.

- أحبطت قوات حرس الحدود في المنطقة العسكرية الشمالية الأردنية محاولة تهريب مخدرات بواسطة طائرة مسيرة.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- أعلن محافظ السويداء "مصطفى البكور" عن توقيع مذكرة اتفاق مع منظمة "زوا" الدولية، التي تُعنى بتقديم استجابة في الأزمات الطبيعية والنزاعات، وذلك بهدف تلبية احتياجات الأهالي ودعمهم في ظل الظروف الراهنة، وتضمن نص الاتفاق الذي نشره "البكور" تنفيذ منظمة "زوا" عدداً من المشاريع في محافظة السويداء، وتحديداً في مناطق "المشنف" و"القريا" والقرى التابعة لهما، بهدف دعم المجتمعات المحلية وتحسين سبل العيش وإعادة تأهيل البنى التحتية الخدماتية.
- انتشر اليوم قرار اللجنة القانونية العليا في السويداء القاضي بتشكيل لجان محلية تطوعية تحت اسم اللجنة المحلية المجتمعية، في كل التجمعات السكنية المحلية داخل السويداء، وبحسب كتاب اللجنة القانونية يكون مهمة هذه اللجان الاهتمام بشؤون المجتمع المحلي ضمن نطاق عملها من خلال المتابعة مع الجهات العامة والأهلية دون أن تحل محلها، وتعمل تحت إشراف مباشر للجنة القانونية العليا، وتهدف هذه اللجان كما ورد في قرار اللجنة القانونية إلى، متابعة شؤون المواطنين اليومية في المجتمع المحلي في نطاق عملها بالتنسيق مع الجهات العامة والأهلية بما يضمن الأمن والسلم الأهلي والاجتماعي، متابعة تطبيق قرارات اللجنة القانونية العليا والأنظمة والقوانين النافذة. المساهمة في حماية الحقوق المدنية والملكية العامة والخاصة. دعم مبادرات التعليم والصحة والخدمات الأساسية ومراقبة أدائها، والعمل بروح التعاون مع المجلس المحلي والمختار والهيئات الأهلية والوجهاء المحليين والجهات العامة الأخرى. وتقديم المقترحات التي تسهم في وضع الخطط الاقتصادية والمالية والاستثمارية والخدمية إلى اللجنة القانونية العليا.
- قال مصدر طبي إن الشابة "شروق خالد نعيم" وصلت إلى المشفى الوطني في مدينة السويداء مفارقة الحياة إثر إصابتها بطلق ناري في الرأس، ووصلت برفقتها والدتها

"عايدة كمال جودية" ٤٨ مصابة بطلق ناري في الصدر، حيث خضعت للعلاج في قسم العناية المشددة، لكنها فارقت الحياة، وذكر المصدر أن الحادثة وقعت داخل شقتهما في مدينة السويداء حيث تقيمان، وأوضح أنه لم تعرف حتى الآن الملابسات الدقيقة للواقعة، سواء كانت ناجمة عن جريمة قتل أو عن سوء استخدام للسلاح.

- شهدت ساحة الكرامة وسط مدينة السويداء وقفة احتجاجية رفعت لافتات وشعارات تضامنية مع المظاهرات التي شهدتها عدة مدن ومناطق في الساحل السوري، ونظم فريق "سند"، وقفة احتجاجية وتضامنية في مدينة "شهبا"، دعماً لأبناء الطائفة العلوية في سوريا، كما جددوا المطالبة بالإفراج عن المخطوفين والمحتجزين بسجن عدرا المركزي في دمشق.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- قال وزير الداخلية "أنس خطاب": زرتُ اليوم مدينة حمص برفقة عضو اللجنة العليا للسلم الأهلي "حسن صوفان"، وكان في استقبالنا المحافظ "عبد الرحمن الأعمى" وقائد الأمن الداخلي في المحافظة العميد "مرهف النعسان"، وتفقدنا موقع الجريمة النكراء التي حدثت في منطقة "زيدل"، والتي راح ضحيتها رجل وزوجته، برفقة فريق مختص من إدارة المباحث الجنائية، واطّلعنا على نتائج التحقيقات عن كثب، ونثمّن الدور الكبير لقيادة الأمن ووعي أهل حمص في تهدئة الأوضاع ووأد الفتنة، وأضاف: توجهنا بعدها إلى محافظة طرطوس، حيث التقينا المحافظ "أحمد الشامي" برفقة قائد الأمن الداخلي في المحافظة العقيد "عبدالعال عبدالعال"، وناقشنا الأوضاع العامة في ضوء الاحتجاجات الأخيرة، وحُسن تعامل عناصر الأمن مع المحتجين، وأكدنا على ضرورة الحفاظ على الهدوء والاستقرار في ظل الأوضاع الراهنة، اختتمنا الجولة في مدينة اللاذقية بلقاءات المحافظ محمد العثمان وقائد الأمن الداخلي في المحافظة العميد "عبد العزيز الأحمد"، واستمعنا إلى مختلف المطالب والهواجس التي طالب فيها المحتجون سعياً في حلها عبر المؤسسات المختصة، نؤكد أننا في وزارة الداخلية

حريصون على حفظ الأمن، إلى جانب صون حرية التعبير، ضمن إطار القانون والدستور، بما يضمن الحفاظ على هيبة المؤسسات، بعيداً عن التعدي وإثارة الفتن والفوضى.

- أعلنت قيادة الأمن الداخلي في محافظة طرطوس إلقاء القبض على "علي كاسر رسلان" المساعد الأول في فرع أمن الدولة بمحافظة طرطوس إبان حكم النظام البائد، والمتورط في ارتكاب جرائم حرب وانتهاكات جسيمة بحق المدنيين من أبناء المحافظة.
- وجّه رجل الأعمال السوري "رامي مخلوف" ابن خال الرئيس السوري المخـلوع "بشار الأسد"، رسالة عبر صفحته الشخصية على فيسبوك دعا فيها أبناء الساحل السوري إلى عدم الانجرار وراء ما وصفه بـ "الطائفـية والفتنة مؤكداً أن الأحداث الأخيرة ليست وليدة الصدفة"، وقال "مخلوف" إن حادثة حمص وما تلاها من حراك شعبي تأتي ضمن خطوات أولى ستقود إلى عواقب وخيمة، مشيراً إلى وجود أطراف مستفيدة من تأجيج التـوتر مطالباً الأهالي بـ "عدم الانخداع بالتهليل وعدم القبول بأن يكونوا كبش فداء مرة أخرى"، وأضاف "مخلوف": أن التحركات الجارية لن تجلب إلا البلاء، لافتاً إلى أن الأسابيع والأشهر المقبلة خـطرة ومليئة بالمفاجآت، داعياً إلى الصبر والانتظار، مؤكداً أن إقليم الساحل سيُقام ولكن بعد حين، وتساءل "مخلوف" عمّا حقّقه الحراك الشعبي خلال الفترة الماضية، قائلاً: هل حرّرنا الإقليم؟ هل حرّرنا المعتقلين ؟ هل أطعمنا الجائعين؟ هل أعدنا الموظفين؟، وأشار إلى أن توقيت الحراك يثير التساؤلات متسائلاً عن كيفية انتشاره بهذا الشكل خلال ليلة واحدة بعد كلمة الشيخ "غزال" معتبراً أنه تزامن بشكل لافت مع جهود كان يجري العمل عليها لإنقاذ الجائعـين واطلاق سـراح المعتقـلين، وحذر "مخلوف" مما أسماه دفع أبناء الطـائفة العـلوية إلى أن يكونوا وقود المعركة الحتمية المقبلة بين "قسد" ودمشق، متوقعاً أن تكون طاحـنة ومُدمّرة، وفي ختام رسالته، دعا أبناء الساحل إلى التزام منازلهم لمدة خمسة عشر شهراً مستشهداً بقول منسوب للإمام علي: إذا حدثت فتـنة الشام فالزموا أحلاس بيوتكم مؤكداً أن الفرج قريب وأن الأشهر الأولى من العام القادم ستكون بداية ولادة إقليم الساحل وبداية الحل"، بحسب قوله.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- دعت الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا الحكومة السورية إلى احترام إرادة الشعب في الساحل والجنوب وسائر المناطق، والامتناع الكامل عن استخدام العنف والسلاح ضد المتظاهرين السلميين، وذكرت الإدارة في بيان أن التصعيد الذي تشهده حمص والساحل والسويداء ومناطق سورية أخرى ستكون له نتائج خطيرة على مستقبل سوريا، وعلى المرحلة الجديدة التي يحاول السوريون بناءها نحو سوريا "ديمقراطية لامركزية" تُنهي حقبة "الشوفينية والدكتاتورية"، واعتبرت الإدارة الذاتية أن سوريا تشهد في هذه المرحلة الحساسة موجة جديدة من التوترات، وخاصة في الساحل السوري، مضيفة، "إذ يُستهدف المدنيون بشكل مباشر، مما يهدد بدفع المنطقة إلى دوامة عنف جديدة، مع تجدد الهجمات على بعض المناطق في محافظة السويداء".
- أعرب مجلس سوريا الديمقراطية عن قلقه من التطورات الجارية في عدد من المدن السورية، والتي شهدت احتجاجات للتعبير عن مخاوفهم ومطالبهم المتعلقة بالأمان والعدالة ووقف الانتهاكات، وقال "مسد" في بيان، إن الاحتجاج السلمي حق لجميع السوريين ويجب أن يُصان دون أي تضييق أو استخدام للقوة، وأضاف: "ما يتعرض له أي مكون سوري من اعتداءات أو تهديدات هو أمر مرفوض، ويستوجب من الدولة القيام بواجبها القانوني في حماية المواطنين كافة من دون أي تمييز، والتحقيق في الانتهاكات، وضمان عدم تكرارها، واتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ الأمن والاستقرار وسيادة القانون"، وأشار "مسد" إلى في بيانه إلى قرار مجلس الأمن الدولي الصادر في ٦ – ١١ – ٢٠٢٥، الذي شدد على ضرورة المضي في عملية انتقالية شاملة تقودها سوريا وتشمل جميع مكوّنات المجتمع، وقال: "هذا القرار يضع على عاتق مؤسسات الدولة مسؤولية إضافية في حماية حقوق المواطنين والاستجابة لمطالبهم المشروعة ضمن إطار وطني جامع"، وبيّن أن "معالجة التطورات الراهنة تتطلب احترام الحق في الاحتجاج السلمي، وتوفير الحماية لجميع السوريين بلا استثناء، والانخراط في حوار مسؤول يضع مصلحة البلاد ووحدة شعبها فوق أي اعتبارات أخرى"، ودعا إلى "رفض الانزلاق للتحريض الطائفي الذي يهدد السلم الأهلي، داعياً جميع القوى السياسية

والاجتماعية إلى التعامل مع الأحداث الراهنة باعتبارها قضية وطنية تمس السوريين جميعاً، لا قضية تخص مكوناً بعينه".

- اجتمع الزعيم الكردي "مسعود بارزاني" في إقليم كردستان مع سكرتير وأعضاء المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني ـ سوريا، وقال مقر "بارزاني" في بيان، إنه جرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر بشأن الأوضاع السياسية والتطورات الأخيرة في سوريا، كما جرى في اللقاء التأكيد على وحدة الصف والتآلف والسياسة المشتركة بين الأطراف الكردية في سوريا، إلى جانب التشديد على اعتماد أسلوب الحوار والتفاهم بين الأطراف الكردية والحكومة السورية.
- أصدرت بلدية الشعب في الإدارة الذاتية بمدينة "القامشلي" بريف الحسكة أول دفتر عائلة يعترف به كوثيقة في مناطق سيطرة "قسد".
- نظمت الإدارة الذاتية في مدينة "القامشلي" احتفالية حضرها عدد محدود من مؤيديها بمناسبة الذكرى الـ EV تأسيس حـزب العـمال الكردستاني المصنف على لوائح الإرهاب الغربية، حيث تم الكشف عن تمثال لمقاتلين من الحزب كتبت عبارة أسفل التمثال (إلقـاء السلاح ليس النهاية إنما بداية جديدة).
- اعتـقلت دورية تابعة لـ "قسد" الشاب "يونس سلامة اليانوس" من بسطته المخصصة لبيع الأسماك عند مفرق "الرغيب" في بلدة "حوايج ذيبان" شرقي دير الزور، دون معرفة الأسباب.
- أطلقت "قسد" سراح EO عنصرا اعتقلتهم قبل ما يقارب سنتين على خلفية ما سمي حينها "انتفاضة العشائر" في مناطق مختلفة من أرياف دير الزور.
- هبطت طائرة شحن روسية من نوع "يوشن" في مطار مدينة "القامشلي" شمالي الحسكة.

٦. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- قتل الشاب "لورنس مالك الرجيب" برصاص عناصر إحدى نقاط الجيش السوري المتمركزة في بلدة "السيال" شرق دير الزور أثناء عمله في صيد الأسماك وهو من أبناء البلدة.

- إصـابة الشاب "حسن الجاسم" إصابة خطيرة جراء استهدافه من قبل عناصر الفــرقة ٨٠ الجيش السوري في قرية "رسم الدوالي" بريف "منبج" شرقي حلب أثناء عمله بالتهريب.
- ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:
- قال معاون وزير الداخلية اللواء "عبد القادر طحان": سعدت بلقاء عدد من الضباط الذين انشقوا عن النظام البائد ممن عُرفوا قبل الثورة بنزاهتهم وكفاءتهم المهنية وانضباطهم، وأوضح أن "هذا اللقاء جاء ضمن سلسلة من المشاورات مع كفاءاتٍ وطنية مشهود لها بهدف الاستفادة من خبراتها في إعادة بناء مؤسستنا على أسس مهنية وشفافة"، وأضاف: "أثمّن وأفتخر بمواقف هؤلاء الضباط الذين اختاروا الوقوف مع وطنهم وشعبهم في اللحظة الأهم وحافظوا على مبادئهم رغم كل الظروف".
- خفضت وزارة الداخلية السورية مدة منح جواز السفر لبعض فئات السوريين في الخارج، وأكدت إدارة الإعلام في وزارة الداخلية صحة تعميم متداول، ينص على تخفيض مدة جواز السفر إلى سنتين ونصف بعد أن كان ست سنوات، مما أثار جدلاً على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي، ويسمح التعميم الموجه إلى رؤساء الفروع وأقسام ومراكز الهجرة والجوازات بدمشق والمحافظات، بإصدار جواز السفر للمواطنين السوريين ومن في حكمهم المقيمين خارج القطر، من قبل ذويهم داخل سوريا، وفقاً للمدة المحددة، وذلك في الحالات التالية: الذين غادروا القطر بشكل غير شرعي، الذين بحقهم إجراءات صادرة خلال العام ٢٠٢٥ وما بعده، الذين بحقهم إجراءات صادرة قبل العام ٢٠٢٤ لصالح وزارة الدفاع والداخلية (عسكريين – مدنيين)، الذين بحقهم إجراءات لصالح وزارة العدل – محاكم الجنايات صادرة قبل وبعد العام ٢٠٢٥، ويتم إدخال هذه المعاملات، سواء للدور العادي والمستعجل ويستوفى الرسم القنصلي لها، من خلال نوع المعاملة وفقاً لما يلي: إصدار جواز سفر للمغترب بيد ذويه دور عادي مع إجراء، بتكلفة ٢٠٠ دولار أمريكي، إصدار جواز سفر للمغترب بيد ذويه دور مستعجل مع إجراء، بتكلفة ٤٠٠ دولار أمريكي.
- ارتقى خمسة عمال، وأصيب تسعة آخرون بجروح جراء انفجار في مستودع ذخيرة شمال بلدة "كفرتخاريم" بريف إدلب، وأوضح المكتب الإعلامي في قيادة الأمن الداخلي

بمحافظة إدلب أن المعلومات الأولية تشير إلى أن الانفجار وقع نتيجة عمل إحدى الورش بالقرب من المكان، مبيناً أن فرق الإسعاف نقلت المصابين إلى المشفى لتلقي العلاج المناسب، فيما عملت فرق الهندسة على تأمين الموقع والتعامل مع مخلفات الانفجار.

٧. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- أُعتقل "صديق يوسف الزغير" بتهمة الانتماء إلى تنظيم الدولة خلال عمـلية مداهمة نفذتها "قسد" بمساندة قـوات التحالف الدولي في حي "الزلزلة" وسط بلدة "مراط" بريف دير الزور الشرقي.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

المشهد السياسي السوري الذي يعرضه التقرير يظهر انتقالاً واضحاً من منطق الصراع والصراع الدولي المفتوح إلى منطق إعادة الاندماج المؤسسي والتطبيع الجزئي مع محيط إقليمي ودولي مضبوط بشروط. توقيع ميثاق وطني للصحة وتحرك حكومي على صعيد الإصلاحات المؤسسية واستضافة سوريا لزيارات دبلوماسية ورئاسة دورية عربية وإشارات لإعادة فتح سفارات (كما في حالة الصين) كلها مؤشرات عملية على رغبة الدولة الجديدة في استعادة شرعية فعلية وتقديم انطباع أداءي يعكس الانتقال من الطوارئ إلى مرحلة إعادة بناء الخدمات. هذه الخطوة تحمل بعدين مهمين: داخلي يؤسس لخطاب استجابة اجتماعية واقتصادية (تخفيف حدة الاحتقان عبر الخدمات) وخارجي يمنح دمشق مدخلاً للمزيد من علاقات اقتصادية وسياسية مشروطة بالقدرة على تقديم مآثر تعاون قابلة للمراقبة.

على الصعيد الأمني، ما يزال الحقل الميداني هشاً ومتقلباً. توغلات إسرائيلية متكررة في القنيطرة، استنفارات في الجنوب، ووقائع عن عنف مجتمعي واشتباكات محلية في درعا والسويداء وريف دير الزور، كلها تدل على أن تثبيت سيطرة الدولة أو ضبط المشهد لا يزال متعثراً؛ فالدولة تقوّي مؤسساتها وتبحث عن تعاون إقليمي ودولي، بينما فاعلات محلية وإقليمية (إسرائيل، فصائل محلية، قوى إقليمية) تستمر في تحريك نقاط ضغط. هذا التناقض يخلق مناخاً قابلاً للاشتعال: إجراءات رمزية ودبلوماسية من جهة، واحتكاكات يومية من جهة

أخرى. الأثر المباشر هو استمرار حالة عدم اليقين التي تؤثر سلباً على الاستثمار وإعادة الإعمار والعودة الطوعية للنازحين.

الجانب المجتمعي يظهر ثلاثية توتر: احتجاجات ومطالب محلية في الساحل والجنوب واللاذقية، تحرّك سكاني في السويداء، وحراك تنظيمات/مكونات عرقية وسياسية في الشرق (قسد، مكونات كردية). هذا يدفع إلى استنتاج أن إعادة البناء السياسي والاجتماعي لا يمكن أن تكون مركزية أحادية اللون؛ فغياب معالجة جذرية لقضايا المحاسبة، الحقوق، العدالة الانتقالية، والإصلاح الإداري سيولد رواسب مظالم قد تتحول إلى موجات احتجاج دوريّة أو شبكات مقاومة محلية تستثمر الفوضى. كما أن خطابات المصالحة الرسمية وإعادة تأهيل الإعلام قد تخفف من الرؤية السطحية، لكنها لا تعالج جذور المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تُشعل هذه الاحتجاجات.

الاقتصاد يظهر إشارات مبشرة سطحياً (تداولات سوق الأوراق، اجتماعات مع منظمات دولية وداعمة) لكن الفجوة بين العناوين الإعلامية والواقع المالي كبيرة: اكتشاف تجاوزات مالية تاريخية وخسائر في مؤسسات استراتيجية يبرز هشاشة حوكمة الموارد ومخاطر الفساد الذي سيعيق جذب استثمارات حقيقية. إن أي استراتيجية اقتصادية ناجحة تتطلب إصلاحات شفافة، حماية المستثمر، وضمانات للسوق المالي المحلي وبيئة مستقرة أمنياً وسياسياً — وإلا فالمؤشرات قصيرة الأمد لن تتحول إلى نمو مستدام.

على مستوى العلاقة مع المجتمع الدولي، ثمة مناخ انتقالي: مواقف دولية متباينة بين من يرحب بالتعاون (قابلية إعادة الحقوق والامتيازات، تصريحات دعم من دول إقليمية) وبين من يفرض شروط مساءلة عن ملفات حساسة كالسلاح الكيميائي وحقوق الإنسان. هذا المزيج يعطي دمشق فرصة لتسريع إعادة الاندماج، ولكن مقابل شروط ومسارات تحقق مراقبة دولية وقد تتطلب تنازلات مؤلمة. إدارة هذا الملف ستحدد مقدار الرفع التدريجي للعقوبات والإدماج في مؤسسات دولية فعّالة.

السيناريوهات الأقرب للمستقبل المنظور: السيناريو الأول (الأكثر احتمالاً حسب المعطيات) هو استمرار تسارع إعادة الاندماج الدولي والإقليمي المصحوب بضغوط داخلية ومناطقية متقطعة؛ سيشهد هذا السيناريو تحسناً تدريجياً في الخدمات وفتح قنوات استثمارية، مع استمرار احتكاكات أمنية ومحلية تضطر الدولة لسياسات أمنية مركَّزة أحيانا. السيناريو الثاني هو تصعيد محلي إقليمي محدود نتيجة تراكم الملفات (اقتصادية واجتماعية، ومسائل المحاسبة) يؤدي إلى موجات احتجاج أوسع وربما أعمال عنف محلية تقوض المناخ الاستثماري. السيناريو الثالث الأقل احتمالاً لكنه ممكن إن لم تُدار الملفات الحساسة: تدخل خارجي أو توسيع نفوذ فاعل إقليمي يؤدي إلى مزيد من الانقسام الجغرافي والسياسي داخل سوريا عوضًا عن إعادة التماسك.

التوصية الاستراتيجية العملية: على مستوى السياسة العامة تحتاج الدولة إلى مزج ثلاث خطوات متزامنة: تسريع خدمات ملموسة (صحة، كهرباء، وقود) قابلة للقياس لإظهار فائدة مباشرة للمواطن، فتح قنوات حوار محلية–مجتمعية حقيقية تتضمن ممثلين من الساحل والجنوب والدرز والشرق لمعالجة قضايا الاعتقال والممتلكات والعدالة، وبرنامج شفاف لإصلاح المؤسسات المالية وملاحقة الفساد بمقاربة قضائية واضحة. خارجياً، الاستفادة من التقارب مع دول مثل الصين ومنظمات إقليمية يجب أن يقترن بآليات للتدقيق والمساءلة تمنح المجتمع الدولي ثقة تدريجية وتقلل من حدة الشروط السياسية المفروضة.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.